الاقدس الامنع الاعظم

قد حضر لدى الوجه كتابک الّذى ارسلته الى من ينادى ربّه فى الحدباء و توجّه اليه طرف من سجن فى سبيل الله مالک الاسماء طوبى لک بما تمرّ منک نفحات حبّ مولاک و يتضوّع عرف قميص اسمه العزيز الحكيم طوبى لكم و لارضكم الّتى صارت مقرّ عرش الاعظم و استوى عليه جمال القدم فى سنين معدودات و لافقها الّذى منه اضائت شمس اسمه القيّوم بانوار الّتى اشرقت منه السّموات و الارضين ثمّ اعلم انّى فى السّجنين بما اكتسبت ايدى الحزبين و يرد علىّ فى كلّ حين ما لا يحصيه الّا الله ربّک و ربّ العالمين و فى هذا البلاء الادهم ندع الامم الى الله العزيز العليم لا تمنعنا سبحات الامكان تنطق بالحقّ باعلى النّداء بين الارض و السّماء طوبى للسّامعين ان اذكر من قبلى احمد الّذى آمن بالله مالک يوم التّناد طوبى له بما وفى ميثاق الله و عهده و كان ممّن فاز بانوار الوجه اذ حضر تلقاء العرش فى العراق نسئل الله بان يؤيّده فى كلّ الاحوال ويلهمه ما يثبت به امره بين العباد ان يا هذا الاسم تمسّک بالاسم الاعظم ثمّ انطق بالحكمة و البيان بين ملأ الامكان لعلّ يعرفون من يدعوهم الى الله العزيز الوهّاب قل انّه من افق البلاء يدعوكم الى الله ان اعتبروا يا اولى الابصار ينبغى لكلّ جاهل ان ينتبه و لكلّ عاقل ان يعتبر فيما قضى فى القرون الخالية و يتوجّه بالقلب الانور الى المنظر الاكبر و يقول قد سمعت ندائک يا ايّها المظلوم و اقبلت اليک يا مولى الانام طوبى لک بما قمت على امر الله و حبّه و فزت بلقاء ربّک العزيز الغفّار ان اذكره على شأن تنجذب منک افئدة الابرار انّه يؤيّدک بالحقّ و ينصرک بجنود الغيب لا اله الّا هو العزيز المختار لا يحزنک اقوال المعرضين و لا ظلم الظّالمين سوف يمح الله آثارهم و يزيّن بذكركم لوح الابداع نوّر الآفاق بنور ربّک ثمّ الق عليهم نبأ المظلوم اذ بلى بين الفجّار انّما البهاء عليک و على الّذين اقبلوا الى الوجه بخضوع و اناب ثمّ اذكر من سمّى بالّذى نطق بالحقّ (أرباب متفرّقون خير ام الله الواحد القهّار) طوبى له بما ينادى اليوم بين لامم بالاسم الاعظم و يدعو ملأ الانشا الى الله فاطر الارض و السّماء الا انّه ممّن فاز بانوار الوجه و آمن بالله الفرد الخبير انّا نذكره فى السّجن كما يذكرنى و لكنّ ذكرى سبق الذّاكرين طوبى له بما يذكره القلم الاعلى و توجّه اليه لحاظ ربّه مالک الاسماء من

هذا الافق المبين قم على الامر بحول الله و قوّته بالحكمة و البيان كذلک امرناک من قبل و فى هذا اللّوح البديع ان افرح بما نزّل لک الآيات اذ حبس مطلع البيّنات بين ايدى الظّالمين ثمّ زيّن من سمى بالعبد قبل الرّاء بطراز ذكر ربّک المقتدر القدير انّا ارسلنا اليه نفحات الآيات من هذا الشّطر المنير ليأخذه الفرح على شان لا تعتريه الاحزان فى ايّام ربّه الرّحمن و يكون من الرّاسخين ان يا عبد ان اذكر نعمة الله عليک اذ عرّفک نفسه و جعلک من الفائزين و يتحرّک الحين لسانه على ذكرک يجرى من قلمه ما تقرّ به عيون العارفين سبّح بحمد ربّک و قل لک الحمد يا من ذكرتنى و جعلتنى من المقبلين قم على ذكر ربّک بنار اذا يصيبها ماء البغضاء من اولى الأغضاء يشتدّ لهيبها و يرتفع زفيرها انّ ربّک يبدّل الماء بالدّهن انّه لهو الحاكم على ما يريد نسئل الله بان يؤيّدک على امره و يقدّر لک ما قدّره لعباده المخلصين ان اغتنم قدر الايّام تالله ما رأت عين الابداع شبهها و قل لک الحمد يا الٓهى بما عرّفتنى مطلع آياتک و مشرق انوارک و جعلتنى من المتمسّكين بحبلک المحكم المتين و صراطک اللّائح المستقيم ثمّ عطّر من سمّى بمحمّد من عطر الّذى فاح من قلم الوحى من لدن عزيز كريم قد ثبت اسمه فى الالواح و نزّل ذكره من فم مشيّة ربّه الرّحمن الرّحيم يا ايّها النّاظر الى الوجه قد حضر اسمک فى السّجن و نزل لک هذا الذّكر الحكيم لا تلتفت الى الّذين يعترضون اليوم اولئک قوم لا يفقهون قد نبذوا الههم و اخذوا اهوائهم الا انّهم قوم مغرقون قم بينهم بالاستقامة الكبرى على شأن يرون منک المشركون كبرياء الله و سلطانه هذا ينبغى لمن شرب رحيق الحيوان من هذه الكأس الّتى فكّ ختامها باءصبع ارادة ربّک المقتدر المهيمن القيّوم ايّاک ان تتجاوز عن الحكمة بين البريّة كذلک امرنا العباد فى الواح شتّى انّ ربّک يفعل ما اراد بقوله كن فيكون ثمّ اذكر الرّجب من قبل ربّک و بشّره بما تجلّى عليه ربّه الرّحمن بهذه الآيات الّتى اشرقت من افق فم ربّه المقتدر المختار انّا نذكر من اقبل الى الله بعد الّذى اعرض عنه كلّ مشرک كفّار طوبى لمن دخل البحر و تغمّس فيه بهذا الاسم الّذى سخّر الله به الارضين و السّموات قل يا قوم قد اتى القيّوم و على يده كأس من كوثر الحيوان تقرّبوا ثمّ اشربوا باسمه العزيز المنّان ايّاكم ان تعقّبوا الّذين ظلموا و تتّبعوا كلّ آثم مكّار هذا سبيل الله قد ظهر بالحقّ و هذا صراطه قد نصب بالعدل و هذا لميزانه يوزن به ما تدّعونه انّه لهو العليم الحسّاب قوموا بالاّتحاد على امر ربّكم

مالک الایجاد لعمری به ترتفع اعلام النّصر و ینکسر ظهر الفجّار سوف یأخذ الله الّذین ظلموا کما اخذ من قبلهم انّ ربّک لشدید العقاب ثمّ نذکر عبدا آخر ان یا محمّد ان استمع النداء من القلم الاعلی انّه لا اله الّا هو الغفور الرّحیم قد خلقت النّاس لعرفانی و بشّرتهم بایّامی فلمّا کشفت الغطاء و ظهر مالک الابداع کفروا بالله العلیّ العظیم قل انّ البصر قد خلق لهذا المنظر الاکبر و النّظر لهذا الافق الانور و لکنّ النّاس فی حجاب مبین انّ الّذین اعرضوا الیوم اولئک من الصّاغرین طوبی لمن قام و استقام علی خدمة مولاه فی هذه الایّام الّتی فیها اخذت الزّلازل قبائل الارض واضطربت افئدة المتوهّمین یقولون انّا آمنّا بالله اذ اتی البرهان و استضاء الامکان کفروا بالرّحمن الا انّهم من المدحضین ان احمد ربّک و قل یا الٓهی لک الحمد بما توجّه الیّ لحاظ فضلک و ذکرتنی اذ کنت بین ایدی المشرکین ثمّ اذکر من لدنّا من سمّی بدانیال قل ان استقم علی الامر و خاطب ملأ الیهود قل تألله قد اتی الموعود و اذا یحکم علی سریر الدّاود ضعوا ما عندکم و خذوا ما أوتیتم به من لدی الله العزیز الودود هذا یوم فیه تنطق سدرة المنتهی الملک لله المقتدر العزیز الغفور لو تتوجّه الی الطّور لتسمع منه قد اتی مطلع الظّهور انّه فی السّجن بما اکتسبت ایدی الّذینهم کفروا بالله العزیز المحمود لعمری کلّ صخرة و کلّ حصاة منه ینطقنّ علی الحان لو تسمعها تطیر من الشّوق الی الله مالک الغیب و الشّهود قم علی خدمة مولئک و کن مستقیما علی ما عرّفک ثمّ ذکّر الّذین تجد من وجوههم نظرة الاقبال کذلک یأمرک هذا القلم الّذی ینطق بالحقّ انّه هو العزیز المحبوب قد زیّنت السّموات بطراز الآیات واشرقت الارض بانوار وجهه المشرق علی ما کان و ما یکون ثمّ اذکر من دخل السّجن الاعظم و فاز بلقاء الله العزیز الحکیم قل ان اذکر اذ قصدت مطلع آیات ربّک و سافرت من وطنک متوجّها الی شطر الله المقتدر القدیر ثمّ اذکر اذ دخلت فی السّجن و فزت بانوار الوجه وزرت المقصود و سمعت نداء ربّک فی مقرّ الّذی فیه استوی هیکل القدیم علی عرش اسمه العظیم طوبی لک یا محمّد بما فزت بلقاء المحبوب و یذکرک المحمود فی هذا المقام المنیع انّا نجد عرف حبّک و نذکرک بالحقّ انّ ربّک لهو الفضّال القدیم لا تتوجّه الی شطر الّذی اردته ان ارض بما حکم به مولئک انّه یحکم لاحبّائه ما هو خیر لهم انّه ولیّ المخلصین قد منعنا النّاس عن التوجّه الی هذا الشّطر من تحرّک بغیر اذنی یجد نفسه فیما لا یحبّه انّ ربّک لهو

العليم الخبير ان اشرب خمر ذكر اسم ربّک و کن من الشّاکرين انّا نذکر الامين عليه بهاء الله ربّ العالمين انّه ممّن و فی ميثاق الله و عهده و نطق بالحقّ اذ کان بين ايدی الظّالمين طوبی لمن يبلّغه ذکری و يصلّی عليه من قبل هذا المظلوم الفريد انّا ذکرناه من قبل فی لوح منيع نسئل الله بان يؤيّد فی کلّ الاحوال و يظهر منه ما ينتشر به ذکر ربّه هذا ليبقی و ما دونه يفنی و جمالی المشرق المنير ثمّ کبّر احبّاء ربّک الّذين کانوا فی ارض الدّال و بشّرهم بهذا الذّکر المنيع يا احبّاء الله فی هناک لا تحزنوا من شیء انّه معکم و يذکرکم اذ کان فی مقام احاطته جنود الظّالمين ان افرحوا بذکر الله ثمّ استقيموا علی حبّه علی شأن لا تحرّککم کلمات الّذين اعرضوا و لا اشارات المغلّين ان اجتمعوا علی حبّ الله ثمّ اشربوا رحيق البيان باسمه المهيمن علی العالمين کذلک وصيّناکم من قبل و فی هذا اللّوح انّه لهو العزيز الحميد ثمّ اذکر من سکن فی ارض الطّفّ لعلّ يظهر منها من يذکر ربّه العزيز الکريم و لو انّا نراها فی ولج و اضطراب عظيم ان اذکر فيها القنبر الّذی توجّه الی المنظر الاکبر الا انّه من الذّاکرين قل طوبی لک بما فزت بعهد الله و ذکر ذکرک لدی الوجه انّ هذا لفضل مبين انّا ما نسيناک انّه يذکر الّذين توجّهوا اليه انّه لهو الغفور الرّحيم لو تجد فی هناک من کان قائما علی حبّ مولئک ان اذکره من قبلی و کبّر عليه من لدی الله العزيز العليم قد توجّهنا الی النّفسين من ملأ الابن و نذکرهما فی هذه اللّيلة الّتی فيها ينطق لسان العظمة الملک لله العزيز الجميل و ربّ العالمين طوبی لهما بما اقبلا و سمعا و أجابا من ينادی العباد بالله مالک يوم الدّين ان يا محمّد قبل ميم بلّغ الّذين ذکرت اسمائهم فی لوح ربّک و عن ورائهم کبّر أحبّتی من قبلی ثمّ اقرأ لهم ما نزّل من سماء رحمة ربّهم العزيز القدير قل يا احبّائی ينبغی لکم اليوم الاستقامة الکبری علی شأن لا يزلّکم اعراض الّذينهم کفروا و لا قباع الخنازير دعوا ما عند النّاس عن ورائکم مقبلين الی مولی الوری کذلک يأمرکم ربّکم الحاکم المريد قد خلقتم لهذا لو انتم من العارفين و يظهر شأنکم بهذا لو انتم من العالمين ثمّ اذکر الّذی اقبل الی وجه ربّک العلیّ الابهی و سمّی بِطَهَ فی ملکوت الاسماء لتجذبه نفحات الوحی و تقرّبه الی الله العزيز الحکيم طوبی لمن اقبل الی الوجه ويل للّذين اتّبعوا الاصنام بعد الّذی أتی الايّام و فيها تجلّی الرّحمن علی من فی السّموات و الارضين ان استقم علی الامر علی شأن يجد کلّ مقبل منک نفحات ربّک العزيز الحميد يا ملأ العشّاق هذا

يوم فيه ينادى المحبوب من افق السّجن و يدعوكم الى الله ربّ العالمين ثمّ اذكر عبد الله الّذى حضر معک لدى الوجه قل طوبى لک بما فزت بهذا اليوم الّذى فيه تنادى الذّرّات قد اتى مطلع الآيات و لكنّ النّاس فى حجاب عجيب قد ظهر ما وعد به كلّ ملّة فى كتبهم و ينادى الرّوح فى برّية الفيحاء قد استقرّ جمال الاحديّة فى العكّا ان اسرعوا اليه يا مشعر المنتظرين قل ليس اليوم يوم الوقوف اذا سمعتم نداء العطوف ان اقبلوا بالقلوب الى مقرّه المقدّس العزيز المنيع قل اما تسمعون نداء الصّخرة انّها تصيح باعلى الصّيحة الملک لله المقتدر العزيز القدير قد انجدب كلّ شىء من نفحات الرّحمن ايّاكم ان يمنعكم ما فى الامكان عن هذا الفضل الّذى احاط العالمين قل يا ملأ الابن انّى ما حلفت من قبل و لكنّ اليوم احلف حبّا لاسمه العزيز الرّفيع و جمال المحبوب قد زيّن الجبروت بطراز اسمه الاعظم و الملكوت بذكره المتعالى العزيز الفريد ان اخرجوا من معابدكم حبّا لله موجدكم ثمّ اذكروه بين العباد بهذا الاسم الّذى به انفطرت السّماء و اتى الوهّاب راكبا على السّحاب هذا خير لكم ان انتم من العارفين ايّاكم ان يمنعكم شئ عن الّذى اتى بالحقّ دعوا ما عندكم خذوا ما ارسل اليكم من لدن عليم خبير و ايّاكم ان تكونوا كالّذين يذكرون الله بالسنهم و اذا ثمّ الميقات و اتى مشرق الصّفات كفروا بالله مالک هذا اليوم العظيم ان افرح بما ذكرت لدى العرش اذ يمشى جمال القدم و يتكّلم بآيات الله العزيز الحكيم ثمّ اذكر سيف الله الّذى اقبل الى الوجه اذ ظهر بمطلع امره المتعالى العزيز المنير طوبى له بما فاز بانوار الوحى و اقبل الى مشرق رحمة ربّه العزيز الكريم قل ان استقم على شأن تضطرب منک قلوب الفاجرين الّذين اذا خرقت الاحجاب اعرضوا و اذا نزلت الآيات قالوا انّها اساطير الاوّلين كن طالعا من افق استقامة ربّک و ناصرا لامره الّذى اقشعرّت منه جلود المفسدين ان افرح بذكر الله ايّاک و اذا فزت بما ارسل ان اقبل بقلبک الى قبلة الوجود قل لک الحمد يا من فى قبضتک ملكوت ملک السّموات و الارضين و قد حضر لدى الوجه كتابک الآخر و فيه ذكر انّک تركت الميم و تمسّكت بتبليغ امر ربّک العليم الخبير لعمرى هذا اصل الامر و احسنه و انّه لأفضل الاعمال ان اقتصر امورک عليه و لكن بالحكمة كذلک يحكم ربّک الحكيم انّا نكبّر احبّاء الله الذين يذكرون ربّهم فى الباء و الصّاد ليفرحوا بتكبير الله العزيز المنيع كبّر من قبلى عليهم و على الّذين فى القرى و استقاموا على الامر و كانوا من الرّاسخين

نسئل الله بان يؤيّد الكلّ على التوجّه الى وجهه و يقدّر لكلّ مقبل خير الدّنيا و الآخرة انّه لمولى المقبلين و نوصيهم بتقوى الخالص انّه لطراز الامر بين السّموات و الارضين طوبى لمن زيّن بهذا الطّراز المنير به يرفع امر الله بين العباد و يظهر انقطاع احبّائه بين العالمين وبه تستريح النّفوس و تتوجّه القلوب الى المحبوب طوبى لمن تمسّک به ويل لمن نبذ التّقوى عن الورى مقبلا الى الهوى الا انّه من الصّاغرين وصّ العباد بما نزّل من قلم الوحى و كن من الشّاكرين لا تحزن من الّذين تجد من وجوههم غبرة الاعراض دعهم و من على الارض باهوائهم و تمسّک بذكر الله ربّک و ربّ العالمين، قل يا اماء الله فى هناک طوبى لكنّ بما اقبلتنّ الى الله و اعرضتنّ عن الّذين كفروا بمطلع الوحى اذ جائهم بنور مبين ان استقمن على حبّه و امره انّه لا يعادله شئ فى الارض انّه لهو العليم المحيط نسئل الله بان يوفّقكنّ على ما يحبّ و يرضى و يجعلكنّ من اللّائى طائفات حول العرش بدوام ملكه و ملكوته انّه لهو الغفور الكريم لا تحزنكنّ مصائب الدّنيا ان اذكرن مصائبى و ما ورد علىّ فى هذا الامر الّذى به اسودّت وجوه المعرضين انتنّ فى البيوت و ربّ البيت فى سجن عظيم جناب فرج از قبل مظلوم تكبير برسانيد انشاء الله در كلّ احيان از كوثر حيوان رحمن بياشامند و بشأنى ظاهر باشند كه اهل بصر از وجهش نضرهٔ نعيم را مشاهده نمايند نسئل الله بان يجعله نورا باحبّائه و نارا لاعدائه و نسئله تعالى بان يحفظه من الّذين كفروا و همزاتهم و اشاراتهم بگو حمد كن محبوب عالميان را كه سنين معدودات با اين مظلوم معاشر بودى و بر احوال او مطّلع شدى ان اتّبع ما رأيت و عرفت و لا تستمع ما لا ينبغى ان يستمع توكّل فى كلّ الامور على الله انّه يحفظک انّه خير الحافظين و الحمد لله ربّ العالمين ان يا فرج قل سبحانک اللّهمّ يا إلهى اسئلک بمظهر نفسک و مكمن امرک و مطلع آياتک بان تجعلنى مستقرّا فى ظلّ سدرة فردانيّتک ثمّ احفظنى من اعادى نفسک الّذين بغوا عليک اذ اتيتهم بسلطان من نفسک و برهان من لدنک اى ربّ ايّدنى على حبّک و رضائک على شأن اكون راضيا بما رضيت لى و متّبعا ما نزّلته فى الواحک ثمّ اجعلنى من الّذين قاموا على نصرة امرک بين بريّتک على مقام شهد بنصرتهم اهل ملأ الاعلى و استضاء منهم اهل مدائن الاسماء اى ربّ فاجعلنى منقطعا بكلّى اليک و ناظرا الى

شطر عنایتک ثمّ انزل لی ما ینفعنی فی الدّنیا و الآخرة انّک انت المقتدر المهیمن العزیز الحکیم .